

أمريكا تبحث إقامة تحالف نفطي مع آل سعود بعد انهيار أوبك+



التغيير

تدرس الولايات المتحدة الأمريكية، إقامة تحالف نفطي مع آل سعود، أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك"، بعد انهيار تحالف "أوبك+".

وأبلغ وزير الطاقة الأمريكي تليفزيون بلومبيرغ، الاثنين، أن إقامة تحالف نفطي بين الولايات المتحدة وآل سعود، أكبر منتج في أوبك، هو أحد "الأفكار العديدة العديدة" التي يتداولها صناع السياسات الأمريكيين لكن من غير المؤكد أن يتحول إلى مقترح رسمي.

وقال الوزير دان برويليت: "لا أعرف ما الذي سيُقدم بصورة رسمية... في إطار عملية السياسات العامة." وقال إن قرارا لم يتخذ بشأن "أي شيء من ذلك القبيل".

وكانت صحيفة وول ستريت جورنال أوردت يوم الجمعة أن مسؤولين من وزارة الطاقة يسعون لإقناع إدارة

ترامب للضغط على آل سعود من أجل الانسحاب من منظمة البلدان المصدرة للبترول والعمل مع الولايات المتحدة من أجل جلب الاستقرار إلى الأسعار.

وتراجعت أسعار النفط أكثر من النصف في الأسبوعين الأخيرين مع شن آل سعود وروسيا حرب أسعار في الوقت الذي تعصف فيه جائحة فيروس كورونا بالطلب. والخام الأمريكي متداول بنحو 22 دولارا للبرميل اليوم، بعد أن هوى 29 بالمئة الأسبوع الماضي في أشد تراجعاته منذ اندلاع حرب الخليج بين الولايات المتحدة والعراق في 1991.

وقال مصدر مطلع على النقاشات الجارية داخل وزارة الطاقة لرويترز اليوم إن أولئك المسؤولين منخرطون عن كثب في محادثات بين الوزارة والبيت الأبيض بخصوص سبل إشاعة الاستقرار في أسواق الطاقة.

وسترسل إدارة ترامب قريبا ممثل طاقة خاصا إلى مملكة آل سعود من وزارة الطاقة الأمريكية حيث سيقضي أشهراً على الأقل هناك لتطوير المحادثات بين البلدين. وباعتبارها أكبر مصدر للنفط في العالم، قادت سلطات آل سعود لفترة طويلة جهود أوبك لتحقيق استقرار أسعار الخام.

وأبلغ برويليت تلفزيون بلومبيرغ أن إدارة ترامب ستشرع عند نقطة ما في جهد دبلوماسي بخصوص أسواق النفط. وقال إنه سيعمل على ذلك المسار بالتعاون مع وزير الخارجية مايك بومبيو ومسؤولين آخرين.